

العجاب في بيان الأسباب

- ورج الأول لشهرة القراءة بالفتح ولتعسف التأويل و التركيب ممن قال جبريل وميكال .
واختلف في الأمر الذي أنزل الملكان بسببه فوردت في ذلك أقوال .
إن السحرة كانوا كثروا وفشا منهم عمل السحر حتى ادعوا النبوة فجاء الملكان يعلمان
الناس السحر ليتمكنوا من معارضة السحرة .
- 2 - وقيل كان السحر الذي يوقع التفرقة بين أعداء الله وأوليائه مباحا فنزلا لذلك
فاستعمله بعضهم في التفرقة بين الزوجين وغير ذلك من الباطل .
- 3 - وقيل إن الجن كانوا يقدرون من السحر على ما لا يقدر عليه البشر فنزلا ليعلموا
البشر ليحذروا من فعل الجن